



مذكرة موجهة للأعضاء

"الصحة الواحدة"

دور الخدمات البيطرية الرسمية والمنظمة العالمية للصحة الحيوانية

يوليو 2022

تزود هذه المذكرة أعضاء المنظمة العالمية للصحة الحيوانية بمعلومات عن المفاوضات الجارية حاليًا على المستوى الدولي والتي تتعلق بشكل مباشر بالخدمات البيطرية الوطنية والتي تتطلب اهتمامكم وتنسيقكم ومشاركتكم على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية.

تستند هذه المذكرة إلى مذكرة موجزة سابقة تم إرسالها إلى جميع الأعضاء في 26 أكتوبر 2021 بعنوان "مشروع المعاهدة الدولية للتأهب من أجل مكافحة الأوبئة والاستجابة لها" (الملحق 1) وهي متوافقة مع العديد من التوصيات الواردة في قرار المنظمة العالمية رقم 2022/29 حول "مساهمة منظمة الصحة الحيوانية وأعضائها في المفاوضات المتعلقة بخطة لإيجاد جهاز دولي للوقاية من الأوبئة العالمية والتأهب ومكافحتها" (الملحق 2)، وقرار منظمة الصحة الحيوانية رقم 31/2021 بعنوان "كيف يمكن للمنظمة العالمية للصحة الحيوانية أن تدعم الخدمات البيطرية لتحقيق "وحدة المرونة الصحية" (الملحق 3) الذي اعتمده أخيراً في جمعيتها العمومية في مايو 2021.

وتزود المذكرة بشكل خاص الأعضاء بمعلومات عن موقف المنظمة من الموضوعات الثلاثة التالية:

- 1) خطة العمل الرباعية المشتركة لنهج "الصحة الواحدة"، بما في ذلك التفعيل والمشاركة على مستوى كل بلد
 - 2) الدورة الخامسة والسبعون لمنظمة الصحة العالمية، بما في ذلك المفاوضات المتعلقة باتفاقية منظمة الصحة العالمية أو أي اتفاق دولي آخر بشأن الوقاية من الأوبئة والتأهب والاستجابة لها.
 - 3) فريق العمل المشترك G20 للصحة والقضايا المالية لمجموعة العشرين وإنشاء صندوق مكافحة الأوبئة (FIF) للوقاية من الجائحات الوبائية والتأهب والاستجابة لها بإدارة البنك الدولي.
- أخيراً، تتضمن المذكرة (4) الرسائل الرئيسية التي يمكن للأعضاء استخدامها في مناقشاتهم على المستويين الوطني والدولي فيما يتعلق بالقضايا المترابطة المذكورة أعلاه.
- وكما تمت المناقشات خلال انعقاد جمعيتنا الأخيرة، فإن الإدارة الدولية للصحة العامة عند مفترق طرق حاسم، حيث تتخذ قرارات مهمة ستؤثر على الخدمات البيطرية للغد القريب والمستقبل البعيد. ويجب أن نقف معاً كمنظمة للصحة الحيوانية وأحد القطاعات الفاعلة، مع شركائنا للدعوة إلى أن الخدمات البيطرية هي ذات منفعة عامة عالمية، وأن قطاع الصحة الحيوانية يلعب دوراً حاسماً في الوقاية من الجائحات العالمية والتأهب والاستجابة لها. وسوف يؤدي بنا نهج الصحة الواحدة "One Health" تحت قيادة الفريق الرباعي إلى تحقيق عالم أكثر قدرة على منع التهديدات الصحية والتنبيه بها واكتشافها والاستجابة لها، وتحسين صحة البشر والحيوانات والنباتات والبيئة مع المساهمة في التنمية المستدامة للعالم.

في حال احتياج المندوبون إلى أية معلومات إضافية، يرجى الاتصال بالدكتورة شادية ونوس، الأخصائية في نهج الصحة الواحدة في المنظمة على العنوان الإلكتروني c.wannous@woah.org.

1. خطة العمل الرباعية المشتركة للصحة الواحدة (OH JPA) - لنعمل معاً من أجل صحة الإنسان والحيوان والنبات والبيئة

استجابة للحاجة الحالية للفريق الرباعي (منظمة الصحة العالمية، برنامج الأمم المتحدة للبيئة، منظمة الأغذية والزراعة، المنظمة العالمية للصحة الحيوانية) لدعم أعضائها في تنفيذ نهج الصحة الواحدة، وافق الفريق في اجتماعه التنفيذي السنوي السابع والعشرين للعام 2021 على وضع استراتيجية وخطة عمل مشتركة للوقاية من الأوبئة الحيوانية المنشأ في المستقبل من خلال نهج "الصحة الواحدة". وهذا الجهد المرتكز على الخطة الإستراتيجية السابعة لمنظمة الصحة العالمية، والتي توصي المنظمة "بتوسيع مواقفها بشأن قضايا صحة الحيوان ورفاهيته، يقع ضمن نطاق مواردها واختصاصاتها. وبالإضافة إلى وجهات النظر البيطرية، فإنها تسعى إلى تبني نهج أكثر شمولاً يأخذ في الاعتبار الرؤى العائدة للتخصصات الأخرى". ويتم التعبير عن هذه المواقف بشكل جيد من خلال البند الفني للعام المتخذ في العام 2021 الذي يهدف إلى تحسين مرونة الصحة الواحدة على المستوى العالمي ومن أجل الأعضاء والقرار المصاحب رقم 31. وتؤكد هذه الوثائق صراحة على الحاجة إلى تعزيز دور الخدمات البيطرية وقطاع الصحة الحيوانية كمكون أساسي لمبدأ مرونة "الصحة الواحدة".

و في عام 2021 وبطريقة مماثلة، اعتمدت الجمعية العامة لمنظمة الصحة العالمية الرابعة والسبعون القرار WHA74.7 بعنوان "طرق تعزيز استعداد منظمة الصحة العالمية لحالات الطوارئ الصحية" والاستجابة لها" بناءً على التعاون القائم بين الفريق الرباعي وتقويته من أجل تطوير الخيارات لكي تنظر فيها الهيئات الإدارية لكل منها، بما في ذلك وضع استراتيجية مشتركة بشأن الصحة الواحدة، و خطة عمل مشتركة لتحسين أعمال الوقاية والمراقبة والكشف عن الأوبئة والسيطرة على تفشي الأمراض الحيوانية المنشأ واحتوائها".

في العام الماضي، عمل الفريق الرباعي عن كثب لتطوير خطة العمل المشتركة للصحة الواحدة كمخطط عمل لتعميم النهج وتوجيه عمل المنظمات الأربع لتفعيله على الصعيد العالمي والإقليمي وعلى مستوى كل بلد عضو. وتعتمد الخطة على استكمال النواقص وإضافة قيمة إلى مبادرات الصحة الواحدة والتنسيق العالمي والإقليمي الحالي التي تهدف إلى تعزيز القدرة على معالجة المخاطر الصحية المعقدة ومتعددة الأبعاد من خلال أنظمة صحية أكثر مرونة على جميع المستويات.

تسترشد خطة عمل نهج الصحة الواحدة بنظرية التغيير واستخدام مبادئ الصحة الواحدة لتعزيز التعاون والتواصل وبناء القدرات والتنسيق على قدم المساواة عبر جميع القطاعات المسؤولة عن معالجة المخاطر الصحية عند واجهة التقاء الإنسان، والحيوان، والنبات، والبيئة. ومن أجل تحقيق أنظمة صحية وغذائية مستدامة، وتقليل التهديدات الصحية العالمية وتحسين إدارة النظام البيئي، تم وضع قواعد تنظيمية للخطة المشتركة حول مسارات العمل المترابطة الستة التالية: (1) تعزيز قدرات مشروع الصحة الواحدة لتقوية النظم الصحية؛ (2) الحد من مخاطر ظهور أو عودة ظهور الأوبئة الحيوانية المنشأ على المستوى الإقليمي والعالمي؛ (3) مكافحة الأمراض الحيوانية المنشأ والأمراض المدارية المهملة والأمراض المنقولة بالحشرات والقضاء عليها؛ (4) تعزيز تقييم وإدارة مخاطر سلامة الغذاء؛ (5) كبح الجائحة الصامتة لمقاومة مضادات الميكروبات (AMR)؛ و (6) دمج البيئة في نهج الصحة الواحدة. ونظرًا للأهمية الاستراتيجية لبناء القدرات، فضلاً عن خبرتها الطويلة فيما يتعلق بمسار الخدمات البيطرية والتقييم الخارجي المشترك مع منظمة الصحة العالمية، تقود منظمة الصحة الحيوانية صياغة مسار العمل 1.

2. مكافحة والقضاء على الأوبئة المستوطنة والأمراض الاستوائية والأمراض المنقولة بالحشرات

تم تطوير خطة عمل نهج الصحة الواحدة (OH JPA) من خلال عملية تشاركية وشاملة مع الاستفادة من خبرة ومراجعة فريق الخبراء الرفيع المستوى للصحة الواحدة. وقد تم تنظيم جلسات إعلامية ومشاورات مع الأعضاء لوضع الخطة والحصول على التعليقات التي وردت بين مايو ويونيو 2022. وسيتم الانتهاء من النسخة المنقحة من خطة العمل وإطلاقها بحلول نهاية يوليو 2022. وسيكون التحدي القادم هو تنفيذ التخطيط وترجمة عمل الحلف الرباعي على مستوى كل بلد لدعم أعضاء المنظمة.

للتغلب على هذه التحديات،

- سوف يتم تطوير إطار تنفيذي لتنفيذ خطة العمل الرباعية المشتركة OH JPA، مدعومة بأدوات المفاهيم المنهجية وأدوات القياس، لتوجيه التنفيذ الناجح للأدلة خلال الممارسة بما يتماشى مع مسار التغيير المقترح.
- سوف تُبذل الجهود لتمكين آليات التنسيق الإقليمية وتعزيزها لدفع عملية تطوير المشاريع التجريبية بالتشاور الكامل مع البلدان.
- سوف يتم استكشاف لآليات التمويل لتمكين تفعيل برنامج الخطة المشتركة وتنسيق أنشطة التمويل التي يمكن أن تشمل بنود الميزانية الوطنية أو المصادر المالية الدولية أو الموارد الجماعية والعينية. ولا يزال يتعين تحديد تكلفة الخطة الرباعية، مع الأخذ في الاعتبار أنه يجب توضيحها ومقارنتها بالحاجة العالمية السنوية للوقاية والتأهب والاستجابة للطوارئ. والخطة تقدر بحوالي 31 مليار دولار من قبل منظمة الصحة العالمية والبنك الدولي، مع وجود فجوة حالية بحوالي 10,5 مليار دولار (انظر أدناه، فريق عمل الصحة والتمويل المشترك لمجموعة العشرين).
- تعزيز التحالفات مع الشركاء الآخرين للدعوة والتعبئة من خلال المجتمع بأكمله لضمان الشمولية بحيث يتم سماع أصوات جميع أصحاب المصلحة.

3. الدورة الخامسة والسبعون للجمعية العامة للصحة العالمية والمفاوضات المتعلقة بإنشاء هيئة دولية بشأن الوقاية من الأوبئة والتأهب لها والرد عليها

على أثر تشكيل هيئة التفاوض الدولية (INB)¹ وضع الصياغة والتفاوض بشأن اتفاقية لمنظمة الصحة العالمية بشأن الوقاية من الأوبئة والتأهب المكافحة، خلال الجمعية العامة لمنظمة الصحة العالمية لعام 2022، تم تقديم مسودة وثيقة موجزة موحدة للعناصر الموضوعية باعتبارها أساس للاطلاع والمناقشة. وقد قدمت فيها أمانة منظمة الصحة العالمية عروضاً لتلخيص نتائج المنصة الرقمية على الإنترنت والتقديمات المفتوحة)، وكذلك لتلخيص تقرير المدير العام إلى الجمعية بشأن الحاجة إلى تعزيز الهيكل العالمي لتأهب للطوارئ الصحية والاستجابة لها (الوثيقة ج 17/75). وقد شددت الدول الأعضاء على أن أية أداة تظهر يجب أن تكون مكتملة وأن تتوافق مع أدوات منظمة الصحة العالمية، وأنه ينبغي بذل الجهود المتزامنة مع عمل مجلس التفاوض الدولي للاتصالات والفريق العامل المعني بالتعديلات على القوانين الصحية الدولية (2005).

تعمل هيئة التفاوض الدولي على تطوير مسودة للمخطط التفصيلي الموضوع استناداً إلى المعلومات الواردة من البلدان وأصحاب المصلحة بهدف تقديم مسودة عمل متوقعة بحلول 11 يوليو 2022. وسيعقد الاجتماع الثاني لهيئة التفاوض الدولي في 18-22 يوليو 2022 وسيتم بثه على الإنترنت للجمهور، مع ملاحظة أنه يمكن تنظيم جلسة خاصة بهذا الموضوع إذا لزم الأمر.

على الرغم من ظهور مبادرة الصحة الواحدة كأحد "المبادئ التوجيهية" للاتفاق المستقبلية، إلا أن هذا غير كافٍ. ولا يوفر المستند التمهيدي الصادر مؤخراً عن هيئة التفاوض الدولية وضوحاً إضافياً لنهج الصحة الواحدة. علاوة على ذلك، يعتبر الحلف الرباعي مجرد واحد من بين أصحاب المصلحة الآخرين، وهو لا يتمتع دائماً بسلطة التدخل في اجتماعات هيئة التفاوض الدولية (INB).

خلال مشاورات أصحاب المصلحة في هيئة التفاوض الدولية التي عقدت في 15 يونيو 2022، أصدرت المنظمة العالمية للصحة الحيوانية البيان التالي:

- تقترح المنظمة دوراً خاصاً للفريق الرباعي في "مرحلة تصميم" خطة العمل وأن يتم وضع ترتيبات حوكمة مشتركة محددة بين المنظمات الأربع لتمكين تنفيذ المشروع الجديد؛
- تؤيد المنظمة أن أية تدابير تتعلق بالوقاية يجب أن تكون متميزة بوضوح عن التدابير المتعلقة بالاستعداد لمكافحة الأوبئة. وتتركز الوقاية على وضع تدابير وقائية لمنع انتشار الأمراض الحيوانية المنشأ المنتقلة من الحيوانات إلى البشر في المقام الأول؛ وهذا يشمل من بين أمور أخرى:

1 عينت هيئة التفاوض الدولية (INB) أعضاء لمكتبها موزعون وفقاً للتالي: أفريقيا - السيدة بريشوس ماتسوسو (جنوب أفريقيا)، الأميركتان - السفير توفار دا سيلفا نونيس (البرازيل)، الشرق الأوسط - السيد أحمد سلامة سليمان (مصر)، أوروبا - السيد Roland Driec (هولندا)، جنوب شرق آسيا - الدكتور Viroj Tangcharoensathien (تايلاند) ومنطقة غرب المحيط الهادئ - السيد Kazuho Taguchi (اليابان). يعمل ممثلو جنوب إفريقيا وهولندا كرئيسين مشاركين للمكتب.

- تغيير السلوك البشري لتقليل التعرض والتعدي على مواطن الحيوانات البرية؛
- تقليل المخاطر على طول سلاسل النظام الغذائي؛
- تطوير وتنفيذ تدابير أقوى للأمن البيولوجي؛
- تعزيز خدمات صحة الحيوانات والحياة البرية،
- تبني وتعميم وتنفيذ نهج الصحة الواحدة.

• **ينبغي أن يكون نهج "الصحة الواحدة" أساساً للأداة التنفيذية لأنه نهج مجتمعي كامل يحفز العديد من القطاعات والتخصصات على مواجهة التهديدات الصحية عند واجهة التفاعل بين الإنسان والحيوان والبيئة.** علاوة على ذلك، ينبغي أيضاً دمج نهج "الصحة الواحدة" في كل ركيزة للنهج المذكور في الوقاية والتأهب والاستجابة والتعافي من الأوبئة.

• سيعزز نهج الصحة الواحدة الروابط بين المتغيرات البيئية والإنمائية العالمية التي تؤدي إلى ظهور أي مرض وبائي وانتشاره. وتشمل هذه المتغيرات استخدام متغير للأراضي، والإنتاج الزراعي غير المستدام، وتكثيف الاستثمار، وإزالة الغابات على نطاق واسع، وفقدان التنوع البيولوجي وأسباب أخرى. وتهدد جميع هذه العوامل سلامة النظام البيئي ووظائفه وتستمر في تسريع زيادة المخاطر الصحية عند واجهة التقاء الإنسان والحيوان والنبات والبيئة، مما يؤثر بشكل غير متناسب على المجتمعات الأكثر ضعفاً.

• لدى الفريق الرباعي (منظمة الأغذية والزراعة، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة الصحة العالمية، والمنظمة العالمية للصحة الحيوانية) سجل حافل من العمل التعاوني الفعال لمواجهة هذه المخاطر بالشراكة بين الأعضاء المعنيين.

• يعد تنفيذ خطة العمل المشتركة لنهج الصحة الواحدة التي طورها الحلف الرباعي أمراً حاسماً وعاجلاً ويساعد في معالجة المخاطر الصحية الناتجة عن التفاعل بين الإنسان والحيوان والنبات والبيئة، مع تعزيز الصحة للجميع بشكل كلي وعلى المدى الطويل.

لدينا الشعور بأن منظمة الصحة العالمية لا ترغب في أن تجعل من الفريق الرباعي ومنظمة الصحة الحيوانية حالة خاصة، باعتبارهما أصحاب مصلحة منتظمين في عملية التفاوض التي تقودها الدول الأعضاء في المقام الأول. لذلك، هناك حاجة إلى الدعم السياسي القوي وإلى الجهود في دعوة أعضاء المنظمة العالمية للصحة الحيوانية للتأكيد على الأولويات المذكورة أعلاه مع مجموعة أصدقاء الصحة الواحدة المستقبلية التي دعت إليها الجمعية العالمية للمندوبين الوطنيين إلى منظمة OIE من خلال قرار المنظمة العالمية للصحة الحيوانية رقم 2022/29 الذي سيتضمن المزيد من التوازن العادل بين جميع القطاعات الصحية - بما في ذلك صحة الحيوان - في عمليات التفاوض. وقد تم تنظيم اجتماع مع الأعضاء المحتملين في مجموعة أصدقاء الصحة الواحدة لوضع الأسس لهذه المجموعة في جنيف في 8 يوليو 2022 من الدول المهتمة لدفع هذا الاقتراح إلى الأمام (وهي أستراليا، الدنمارك، فرنسا، ألمانيا، المكسيك، جنوب إفريقيا، اللجنة الأوروبية، وبلدان أخرى). وهؤلاء الأعضاء مدعوون لإبلاغ منظمة الصحة الحيوانية برغبتهم في الانضمام إلى هذه المجموعة وإبلاغ ممثلهم الدائمين في منظمة الصحة العالمية في جنيف.

4. فريق عمل الصحة والتمويل المشترك لمجموعة العشرين وإنشاء صندوق مالي جانبي من أجل طاعون المجترات الصغيرة PPR

في ظل الرئاسة الإيطالية في العام 2021، التزم أعضاء مجموعة العشرين بالاستناد إلى الدروس المستفادة من أزمة COVID-19، وزيادة الاستثمارات لتعزيز الوقاية من الوباء ومكافحته بما يتماشى مع نهج الصحة الواحدة "One Health" الشامل الذي يأخذ في الاعتبار عمل الحلف الرباعي. كما شدد أعضاء مجموعة العشرين على الحاجة إلى تحسين الحوار والتنسيق بين صانعي السياسات الصحية والمالية العالمية، والمؤسسات الصحية والمالية المتعددة الأطراف، وتعزيز نهج متعدد الأطراف للتمويل على أساس التعاون بين مختلف القطاعات على الصعيدين المحلي والدولي.

من أجل تعزيز هذا الحوار، اجتمع وزراء المالية والصحة في مجموعة العشرين في أول اجتماع مشترك في 29 أكتوبر من العام 2021 ودعوا من خلال [بيان](#) فريق عمل مشترك للصحة والمالية من أجل: (1)

تعزيز الحوار والتعاون العالمي بشأن القضايا المتعلقة بجائحة طاعون المجترات الصغيرة ، (2) تعزيز تبادل الخبرات وأفضل الممارسات ، (3) تطوير ترتيبات التنسيق بين وزارتي الصحة والمال ، (4) تعزيز العمل الجماعي ، وتقييم ومعالجة حالات الطوارئ الصحية ذات التأثير العابر للحدود ، و (5) تشجيع الإدارة الفعالة للموارد اللازمة لمكافحة وباء طاعون المجترات الصغيرة باعتماد نهج الصحة الواحدة.

حتى الآن ، اجتمع فريق العمل المشترك على الإنترنت في أربع مناسبات (1 ديسمبر 2021 ؛ 26 يناير 2022 ؛ 1 أبريل 2022 ؛ 31 مايو 2022) حيث تركز الحوار بشكل أساسي على الورقة المشتركة بين البنك الدولي ومنظمة الصحة العالمية حول احتياجات تمويل مكافحة جائحة طاعون المجترات الصغيرة PPR وتقدير نقص التمويل، واعتبار أن التمويل الخارجي البالغ 10.5 مليار دولار إضافي سنوياً ، على مدى السنوات الخمس المقبلة ، ضروري للاستثمارات على المستوى القطري والإقليمي والعالمي لتعزيز قدرة البلدان المنخفضة الدخل والبلدان المتوسطة الدخل. وارتباطاً بهذا، كان هناك إجماع ناشئ داخل مجموعة العشرين وخارجها، على أن صندوق الوساطة المالية (FIF) الذي يستضيفه البنك الدولي سيكون الوسيلة الأكثر ملاءمة للغرض لسد فجوات تمويل PPR الحرجة. منذ ذلك الحين، تم وضع كتاب أبيض والمشاركة فيه لفترة وجيزة جداً للتشاور. وعلى غرار المفاوضات بشأن مكافحة الوباء، يقر الاتحاد الدولي للصحة فقط أن الاستثمارات على المستوى القطري تتماشى مع مبادئ الصحة الواحدة.

خلال الاجتماعات الأخيرة، أصدرت منظمة الصحة الحيوانية الرسائل التالية:

- بالنيابة عن أعضائها البالغ عددهم 182 عضواً، تعتبر المنظمة العالمية للصحة الحيوانية المنظمة الدولية الرائدة للصحة الحيوانية والأمراض حيوانية المنشأ. وقد تأسست المنظمة بموجب معاهدة دولية في العام 1924، وهي منظمة سابقة وبالتالي فهي ليست جزءاً من منظومة الأمم المتحدة. كما ندعو إلى مبدأ الشمولية الصادر عن صندوق الوساطة المالية FIF، ونطلب اعتبار المنظمة العالمية للصحة الحيوانية WOAH كالتالي:

- هي عضو في الهيئة الاستشارية
- هي جهة منفذة
- هي مصدر للخبرة العلمية والتقنية من أجل تقديم المشورة بشأن الآثار المترتبة على الحيوانات الأليفة / الحيوانات البرية / الأمراض الحيوانية المنشأ بسبب طاعون المجترات الصغيرة.
- مع الأخذ في الاعتبار أنه في السنوات الأربعين الماضية، عندما ظهرت جميع الجائحات الست من أصل انتشار الأمراض الحيوانية المنشأ من الحيوانات، فإن الخدمات البيطرية وقفت في الخطوط الأمامية لمنع ظهور الأمراض الحيوانية المنشأ وضمان الأمن الغذائي. والخدمات البيطرية جزء مهم من "القوى الصحية العاملة". ومن ثم، فإن أي استثمار في النظم الصحية الوطنية والإقليمية والعالمية يجب أن يأخذ في الاعتبار وجود هذه القوى الصحية البيطرية العاملة.
- بصفتها عضواً مؤسساً للفريق الرباعي مع منظمة الأغذية والزراعة / برنامج الأمم المتحدة للبيئة / منظمة الصحة العالمية، فإن المنظمة العالمية للصحة الحيوانية هي من المدافعين والمنفذين منذ زمن طويل لنهج الصحة الواحدة. ويضم الفريق أربع منظمات دولية مكلفة بتحقيق التوازن المستدام وتحسين صحة البشر والحيوانات والنباتات والبيئة من خلال تعزيز قدرة أعضائها في مجالات الوقاية من الأوبئة والكشف والاستجابة لها بما يتماشى مع نهج الصحة الواحدة.
- تمثيلاً مع التعليقات السابقة من مجموعة العشرين عضواً، نطلب أن تنظر لجنة الصندوق الوسيط لمكافحة الأوبئة بشكل واضح في دور الفريق الرباعي ولجنة نهج الصحة الواحدة كداعم أساسي في مكافحة مرض طاعون المجترات الصغيرة. ويجب أن يقوم صندوق الدعم المالي بالمساعدة في تنفيذ خطة العمل المشتركة للصحة الواحدة الرباعية الأطراف ويستخدمها كخطة عمل في مكافحة طاعون المجترات الصغيرة باستخدام نهج الصحة الواحدة. ويتم حالياً تقدير كلفة هذه الخطة، التي ستطلب استثمارات مستدامة لبناء القدرات الوطنية والإقليمية والعالمية لمكافحة طاعون المجترات الصغيرة. وسوف تتمكن الخطة من تمكين العالم من أن يكون أكثر اطلاعا وترابطاً واستعداداً لمنع التهديدات الصحية العالمية والتنبؤ بها واكتشافها والرد عليها وتعزيز الصحة والتنمية المستدامة.

وافق مجلس إدارة البنك الدولي على إنشاء صندوق مكافحة الأوبئة في 30 يونيو 2022، مشيرًا إلى أنه تم بالفعل تقديم التزامات مالية تصل إلى 1،1 مليار دولار من قبل ألمانيا وإندونيسيا والولايات المتحدة الأمريكية وسنغافورة والاتحاد الأوروبي وWelcome Trust. ندعو أعضائنا في مناقشاتهم مع البنك الدولي أو وزراء مالىتهم للدعوة إلى إبراز صحة واحدة، والخدمات البيطرية الوطنية، والمنظمة العالمية للصحة الحيوانية WOAHA بشكل أكثر بروزًا في الاتحاد الدولي الأول للصحة.

5. نشر الرسائل الرئيسية من قبل الأعضاء على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية

تلعب الخدمات البيطرية وقطاع الصحة الحيوانية دورًا حاسمًا في التأثير على الحوار الجاري حول حوكمة الصحة العالمية، بما في ذلك أداة مكافحة الأوبئة وصندوق الدعم للمكافحة. ونحن نشجع المندوبين (Delegates) على دعوة وزراءهم مع الآخرين المعنيين المشاركين في هذه المناقشات، ولا سيما وزراء الصحة والشؤون الخارجية والمالية، لتبادل الرسائل بشكل استباقي في جميع المنتديات مثل جلسات الاستماع العامة، الرسائل الموجهة عبر الإنترنت، وعمليات التفاوض المباشرة كالتالي:

- يجب إيلاء الاعتبار الواجب لمخاوف قطاع الصحة الحيوانية في المفاوضات والدور الهام الذي تلعبه الخدمات البيطرية وقطاع الصحة الحيوانية، بما في ذلك قطاع الحيوانات البرية في الوقاية من الأوبئة والتأهب والاستجابة لها.
- اعتبار أن أية رسائل واردة من أية بلدان تؤكد على أهمية نهج الصحة الواحدة والدور الحاسم للخدمات البيطرية ضمن هذا النهج الحكومي بأكمله والمجتمع بأسره للحد من التهديدات الصحية.
- تشجيع مشاركة الوزراء المشرفين على الخدمات البيطرية على الانخراط بنشاط من خلال القنوات المناسبة بين الوزارات لضمان إجراء مفاوضات معاهدة مكافحة الأوبئة بما يتماشى مع الدور الأساسي الذي تلعبه الخدمات البيطرية في مرونة الصحة الواحدة والتأكيد عليه.
- الدعوة إلى اعتماد نهج "الصحة الواحدة" كأساس للأداة الجديدة للمكافحة، التي تكمل وتعزز التناسق بين القوانين الصحية الدولية الحالية (2005) والمعاهدات البيئية وقوانين ومعايير صحة الحيوان بالإضافة إلى أنظمة صحة الإنسان والحيوان والبيئة على نطاق أوسع.
- تشجيع الأعضاء على دعم مجموعة أصدقاء الصحة الواحدة المستقبلية والانضمام إليهم من خلال تمثيلهم الدائم لمنظمة الصحة العالمية في جنيف.
- الدعوة إلى الاعتراف بالفريق الرباعي باعتباره طرف في هيئة التفاوض الدولية INB، مما يتيح لهم الفرصة لتمثيل أصوات قطاعاتهم ومصالحها في عملية المفاوضات.
- التصرف على وجه الاستعجال حيث من المقرر الانتهاء من مشروع مكافحة واعتماده في الجمعية العامة لمنظمة الصحة العالمية للعام 2024، مع جدول زمني ضيق للغاية لتقديم المعالم الأساسية للمشروع التي تبدأ بمسودة عمل لمشروع مكافحة العالمية للأوبئة في يوليو 2022 ومسودة أولية يتم تقديمها للنظر فيها في الجمعية العامة لمنظمة الصحة العالمية للعام 2023.
- تؤيد المنظمة العالمية للصحة الحيوانية مع أعضائها أن أية آلية مالية يتم وضعها لدعم المشروع الدولي تشمل التمويل المستدام للتدابير المطلوبة ودعم مشروع التعاون الرباعي ومرافقة الأعضاء في تنفيذ نهج الصحة الواحدة. علاوة على ذلك، فإن أية مناقشات حول الدعم المالي للمنظمة الصحية المختصة والمستدامة والمرنة القادرة على ضمان التأهب للوباء في الوقت المناسب والوقاية والاستجابة، يجب أن تأخذ في الاعتبار الالتزام والمشاركة الحاسمة للخدمات البيطرية الوطنية.

الملاحق

الملحق 1: مذكرة إحاطة من WOAH للأعضاء بتاريخ 26 أكتوبر 2021 بعنوان "مشروع المعاهدة الدولية للتأهب لمواجهة الأوبئة والاستجابة لها"

الملحق 2: قرار منظمة الصحة العالمية رقم 2022/29 "مساهمة المنظمة العالمية لصحة الحيوان وأعضائها في المفاوضات المتعلقة بصندوق دولي للوقاية من الأوبئة والتأهب والاستجابة لها" (الملحق 2)

الملحق 2: قرار WOAH N.31 / 2021 "كيف يمكن للمنظمة العالمية لصحة الحيوان أن تدعم الخدمات البيطرية لتحقيق المرونة الصحية الواحدة" (الملحق 3) الذي اعتمده الجمعية في مايو 2021.